

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
المنطقة الشرقية



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

# التوحيد والفقه

## للفف الرابع الابتدائي



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التطوير التربوي

قدرات وزارة التربية والتعليم تحريص  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# التَّوْحِيدُ وَالْفِقْهُ

## للصف الرابع الابتدائي



٣ وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التربية والتعليم

التوحيد والفقہ : للصف الرابع الابتدائي - ط ٥ - الرياض ،

٨٠ ص - ٢١ × ٢٣ سم

ردمك : ٩٩٦٠-١٩-٨٠-٣

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية ،

٣ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية

أ - العنوان

١٩/٠١٨٦

ديري ٨٢١، ٣٧٢

أشرف على الإعداد والإنتاج



لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه  
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه .....

إذا لم نحفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر  
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به .....

موقع الوزارة

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

[www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm](http://www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm)

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

[curriculum@moe.gov.sa](mailto:curriculum@moe.gov.sa)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس الموضوعات

### مقرر التوحيد والفقه للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول

الموضوع	الصفحة
أولاً - التوحيد :	٨
مقدمة :	٩
الدرس الأول : الحكمة من خلق الخلق .....	١١
الدرس الثاني : العبادة .....	١٢
الدرس الثالث : التوحيد وأنواعه .....	١٣
الدرس الرابع : توحيد الربوبية .....	١٤
الدرس الخامس : توحيد الألوهية .....	١٦
الدرس السادس : توحيد الأسماء والصفات .....	١٨
الدرس السابع : رسل الله إلى الخلق .....	٢٠
ثانياً - الفقه :	٢٢
مقدمة :	٢٣
الدرس الأول: مراجعة ما درس في الصف الثالث .....	٢٥
الدرس الثاني: الوضوء .....	٢٦



٢٩	الدرس الثالث: شروط الوضوء .....
٣١	الدرس الرابع: فروض الوضوء .....
٣٣	الدرس الخامس: سنن الوضوء .....
٣٥	الدرس السادس: نواقض الوضوء .....
٣٧	الدرس السابع: الأذان والإقامة .....
٤٠	الدرس الثامن: سنن الأذان .....
٤٢	الدرس التاسع: شروط الصلاة .....

## مقرر التوحيد والفقه للمصف الرابع الابتدائي

### الفصل الدراسي الثاني

٤٥	أولاً - التوحيد :
٤٦	الدرس الأول : أول ما فرض الله على الناس .....
٤٨	الدرس الثاني : الإيمان الحق .....
٥٠	الدرس الثالث : الشيطان هو الطاغوت الأكبر .....
٥٢	الدرس الرابع : الحكم بغير ما أنزل الله .....
٥٤	الدرس الخامس : من ادعى علم الغيب أو رضي بعبادة الناس له فهو طاغوت .....
٥٦	الدرس السادس : المؤمن لابد أن يكفر بالطاغوت .....
٥٩	ثانياً - الفقه :
٦٠	الدرس الأول: مراجعة ما درس في الفصل الأول .....
٦١	الدرس الثاني: أوقات الصلاة المفروضة .....

٦٥	..... الدرس الثالث: أركان الصلاة
٦٩	..... الدرس الرابع: واجبات الصلاة
٧١	..... الدرس الخامس: الفرق بين الركن والواجب
٧٣	..... الدرس السادس: تفسير سورة الفاتحة
٧٥	..... الدرس السابع: بيان معنى التشهد
٧٧	..... الدرس الثامن: بيان معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
٧٩	..... فهرس المراجع



الفصل الأول : التوحيد	١
الفصل الثاني : النبوة	٢
الفصل الثالث : القرآن	٣
الفصل الرابع : الصلاة	٤
الفصل الخامس : الزكاة	٥
الفصل السادس : الصوم	٦
الفصل السابع : الحج	٧
الفصل الثامن : البيعة	٨
الفصل التاسع : الخلافة	٩
الفصل العاشر : السياسة	١٠
الفصل الحادي عشر : القضاء	١١
الفصل الثاني عشر : الطب	١٢
الفصل الثالث عشر : الفقه	١٣
الفصل الرابع عشر : التاريخ	١٤
الفصل الخامس عشر : الأدب	١٥
الفصل السادس عشر : الفنون	١٦
الفصل السابع عشر : العلوم	١٧
الفصل الثامن عشر : الفلسفة	١٨
الفصل التاسع عشر : المنطق	١٩
الفصل العشرون : الأخلاق	٢٠
الفصل الحادي والعشرون : السياسة	٢١
الفصل الثاني والعشرون : التاريخ	٢٢
الفصل الثالث والعشرون : الأدب	٢٣
الفصل الرابع والعشرون : الفنون	٢٤
الفصل الخامس والعشرون : العلوم	٢٥
الفصل السادس والعشرون : الفلسفة	٢٦
الفصل السابع والعشرون : المنطق	٢٧
الفصل الثامن والعشرون : الأخلاق	٢٨
الفصل التاسع والعشرون : السياسة	٢٩
الفصل الثلاثون : التاريخ	٣٠
الفصل الحادي والثلاثون : الأدب	٣١
الفصل الثاني والثلاثون : الفنون	٣٢
الفصل الثالث والثلاثون : العلوم	٣٣
الفصل الرابع والثلاثون : الفلسفة	٣٤
الفصل الخامس والثلاثون : المنطق	٣٥
الفصل السادس والثلاثون : الأخلاق	٣٦
الفصل السابع والثلاثون : السياسة	٣٧
الفصل الثامن والثلاثون : التاريخ	٣٨
الفصل التاسع والثلاثون : الأدب	٣٩
الفصل الأربعون : الفنون	٤٠
الفصل الحادي والأربعون : العلوم	٤١
الفصل الثاني والأربعون : الفلسفة	٤٢
الفصل الثالث والأربعون : المنطق	٤٣
الفصل الرابع والأربعون : الأخلاق	٤٤
الفصل الخامس والأربعون : السياسة	٤٥
الفصل السادس والأربعون : التاريخ	٤٦
الفصل السابع والأربعون : الأدب	٤٧
الفصل الثامن والأربعون : الفنون	٤٨
الفصل التاسع والأربعون : العلوم	٤٩
الفصل الخمسون : الفلسفة	٥٠
الفصل الحادي والخمسون : المنطق	٥١
الفصل الثاني والخمسون : الأخلاق	٥٢
الفصل الثالث والخمسون : السياسة	٥٣
الفصل الرابع والخمسون : التاريخ	٥٤
الفصل الخامس والخمسون : الأدب	٥٥
الفصل السادس والخمسون : الفنون	٥٦
الفصل السابع والخمسون : العلوم	٥٧
الفصل الثامن والخمسون : الفلسفة	٥٨
الفصل التاسع والخمسون : المنطق	٥٩
الفصل الستون : الأخلاق	٦٠
الفصل الحادي والستون : السياسة	٦١
الفصل الثاني والستون : التاريخ	٦٢
الفصل الثالث والستون : الأدب	٦٣
الفصل الرابع والستون : الفنون	٦٤
الفصل الخامس والستون : العلوم	٦٥
الفصل السادس والستون : الفلسفة	٦٦
الفصل السابع والستون : المنطق	٦٧
الفصل الثامن والستون : الأخلاق	٦٨
الفصل التاسع والستون : السياسة	٦٩
الفصل السبعون : التاريخ	٧٠
الفصل الحادي والسبعون : الأدب	٧١
الفصل الثاني والسبعون : الفنون	٧٢
الفصل الثالث والسبعون : العلوم	٧٣
الفصل الرابع والسبعون : الفلسفة	٧٤
الفصل الخامس والسبعون : المنطق	٧٥
الفصل السادس والسبعون : الأخلاق	٧٦
الفصل السابع والسبعون : السياسة	٧٧
الفصل الثامن والسبعون : التاريخ	٧٨
الفصل التاسع والسبعون : الأدب	٧٩
الفصل الثمانون : الفنون	٨٠
الفصل الحادي والثمانون : العلوم	٨١
الفصل الثاني والثمانون : الفلسفة	٨٢
الفصل الثالث والثمانون : المنطق	٨٣
الفصل الرابع والثمانون : الأخلاق	٨٤
الفصل الخامس والثمانون : السياسة	٨٥
الفصل السادس والثمانون : التاريخ	٨٦
الفصل السابع والثمانون : الأدب	٨٧
الفصل الثامن والثمانون : الفنون	٨٨
الفصل التاسع والثمانون : العلوم	٨٩
الفصل التسعون : الفلسفة	٩٠
الفصل الحادي والتسعون : المنطق	٩١
الفصل الثاني والتسعون : الأخلاق	٩٢
الفصل الثالث والتسعون : السياسة	٩٣
الفصل الرابع والتسعون : التاريخ	٩٤
الفصل الخامس والتسعون : الأدب	٩٥
الفصل السادس والتسعون : الفنون	٩٦
الفصل السابع والتسعون : العلوم	٩٧
الفصل الثامن والتسعون : الفلسفة	٩٨
الفصل التاسع والتسعون : المنطق	٩٩
الفصل المائة : الأخلاق	١٠٠

# الفصل الدراسي الأول

## أولاً : التوحيد



## المقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وصلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :

فإن مادة التوحيد هي المادة التي تؤصل في القلوب مسائل العقيدة والإيمان التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياة الناشئة كلها عبادة وسلوكاً وخلقاً.  
والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تتقبلها الفطرة الإنسانية وتفهمها حتى لو كان صاحبها ناشئاً أو أمياً.

ولكن سهولة العبارة، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب ولقد وضع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عدداً من الرسائل لتعريف الناس بمهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في تطهير القلوب من كل ما يخالف التوحيد الصحيح، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات وتردع عن مقارفة الموبقات.

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية:

- استيعابها لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم.
- صياغتها بأسلوب سهل واضح، بعيد عن فلسفة علم الكلام.
- ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة.
- اعتمادها منهج التقسيم.

لهذه الأسباب من جهة، ولأن هذه الرسائل - مع سائر مؤلفات الشيخ وعلماء الدعوة - تمثل - من جهة أخرى - الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد منذ التقاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالإمام محمد بن سعود رحمهما الله وإقامة الكيان السعودي دولةً وشعباً، وحتى حاضرننا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج الإسلامي الأصيل محجة لا مزيج عنها أبداً إن شاء الله.

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة المعارف تدريس ما تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد لعدد

من السنوات في المرحلة الابتدائية ولله الحمد والمِنَّة .

- وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فجاء المنهج الجديد كما يلي:
  - وضعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة.
  - من عناصر الدرس عنوان في أعلى الصفحة يدل على مضمون الدرس.
  - المتن وُضِعَ في مربع مظلل باللون الأزرق.
  - بعد المتن (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصر وتوضحه.
  - ثم الأسئلة المعينة على ترسيخ ما تعلمه الطالب.
  - ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات.
- وتبقى بعد هذا مهمة المعلم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ غرساً تربوياً ينعكس على شخصياتهم الغضة، إيماناً بالله، وطلباً لمرضاته، وسعيّاً نحو سبل الخير، ولا ريب أن من خير ما يعين على ذلك:

- ١ - الاقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على العقيدة الصحيحة.
  - ٢ - ربط ما يدرسون بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم.
  - ٣ - التعامل مع المادة العلمية بإجلال وتعظيم موضوعها، بحيث يكون التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وقلبياً معاً، لا ذهنياً فقط.
  - ٤ - اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يقبلون على المادة بشوق وحب ورغبة صادقة.
  - ٥ - استحثاث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها لترسيخ المادة في نفوسهم ترسيخاً مكيناً.
  - ٦ - الإرشادات هي تلخيص وبيان للدرس من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب، ولا يطالب بها إنما يطالب بالدرس «المتن».
- وينبغي أن يحتسب الأخ المعلم جهوده في بناء الشخصية الإيمانية الناشئة من خلال مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة.
- نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه.

## الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الْخَلْقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، أَمَّا بَعْدُ:  
فَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.  
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١)

### إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- الْغَايَةُ الْعُظْمَى الَّتِي خُلِقَ مِنْ أَجْلِهَا الْجِنَّ وَالْإِنْسُ هِيَ: **عِبَادَةُ اللَّهِ وَخُدُّهُ.**
- الْإِنْسَانُ لَمْ يُخْلَقْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ بِدُونِ هَدَفٍ أَوْ غَايَةٍ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا.
- مَنْ صَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ كالدُّعَاءِ أَوْ الذَّبْحِ فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَإِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ.

قال تعالى ﴿إِنَّكُمْ مِنْ دُشْرِكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾ (٢)

### الاسئلة

- ١ - مَا الْحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الْخَلْقِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟
- ٢ - الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ لَا بَدَ مِنْهُمَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَهَلْ خُلِقْنَا مِنْ أَجْلِهِمَا؟
- ٣ - أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ:  
يُسَمَّى مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ ..... وَعِقَابُهُ .....
- ٤ - مَا حُكْمُ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ إِذَا صَرَفْتَ لِغَيْرِ اللَّهِ:

الصلاة - الدعاء - الخوف - الذبح - الطواف .

(١) آية ٥٦ من سورة الذاريات (٢) آية ٧٢ من سورة العنكبوت.



الْعِبَادَةُ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ. وَيَكُونُ تَحْقِيقُ الْعِبَادَةِ بِطَاعَةِ اللَّهِ بِامْتِثَالِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.

### إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- \* أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا عِبَادَاتُ ظَاهِرَةٌ: كَالصَّلَاةِ، وَالذُّعَاءِ، وَالذَّبْحِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَمِنْهَا عِبَادَاتُ بَاطِنَةٌ كَالْمُحِبَّةِ وَالْخَوْفِ وَالْخَشْيَةِ وَالرَّجَاءِ.
- \* يَجِبُ أَنْ تُصَرَّفَ الْعِبَادَةُ كُلُّهَا لِلَّهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَسْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ (١).
- \* الْعَابِدُ مَنْ امْتَثَلَ أَوْامِرَ اللَّهِ وَاجْتَنَبَ نَوَاهِيهِ.

### الأسئلة

- (١) مَيِّزِ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةَ وَالْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةَ بِوَضْعِ خَطٍّ تَحْتَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ: الْحَجُّ - التَّوَكُّلُ - الدُّعَاءُ - الصَّلَاةُ - الْخَوْفُ - الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- (٢) اكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ:
- ( أ ) الْعِبَادَةُ اسْمُ

(ب) تَحْقِيقُ طَاعَةِ اللَّهِ بِامْتِثَالِ ..... وَاجْتِنَابِ .....

(١) آية ٥ من سورة البينة - حنفاء: ماثلين عن الأديان كلها، إلى دين الإسلام.

## التوحيد وأنواعه

والتوحيد هو إفراد الله بالعبادة، وهو دين الرسل الذي أرسلهم الله به إلى عباده، قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصُّلُوحَ﴾ (١)

وهو ثلاثة أنواع: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.

### إرشادات الدرس

- لا يكون الإنسان موحدًا حتى يفرد الله وحده بأنواع العبادة.
- من رحمة الله بعباده أن أرسل الرسل هداية للناس وبيانًا للصراط المستقيم.
- الرسل جميعًا يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك.

### الأسئلة

- ١ - عرف التوحيد.
- ٢ - اذكر أنواع التوحيد.
- ٣ - متى يكون الإنسان موحدًا لله ؟

(١) آية ٢٦ من سورة النحل، والطاغوت هو كل من عُبد من دون الله وهو راضٍ .

## توحيد الربوبية

النوع الأول: توحيد الربوبية:

وهو: توحيد الله بأفعاله - تعالى

وقد أقر به الكفار على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخلهم في الإسلام وقَاتَلَهُمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم وأموالهم.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَسْلُكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ <sup>(١)</sup> ﴾

وقول الله تعالى: ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>(٨٤)</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>(٨٥)</sup> قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبُّ الْمَكْرِسِ الْعَظِيمِ <sup>(٨٦)</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ <sup>(٨٧)</sup> قُلْ مَنْ يَدْعُو مَلَكَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>(٨٨)</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ <sup>(٨٩)</sup> ﴾ <sup>(٢)</sup>

## إرشادات الدرس

• توحيد الله بأفعاله يعني الاعتقاد بأن الله هو الخالق الرزاق المحيي المميت وغيرها من أفعال الله سبحانه وتعالى.

(١) آية ٣١ من سورة يونس.

(٢) آية ٨٤ - ٨٩ من سورة المؤمنون - ملكوت: بمعنى الملك - وهو يجير: عباده من الشر ويدفع عنهم المكروه - ولا يجار عليه: أي لا يقدر أحد أن يجير على الله ولا يدفع الشر الذي قدره الله - أنى تسحرون: أين تذهب عقولكم.



\* الْكُفَّارُ حِينَمَا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِتَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ. لَكِنْ إِيْمَانُهُمْ هَذَا لَمْ يَنْفَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوحِدُوا اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ.

\* مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُ وَرَزَقَهُ وَلَكِنَّهُ لَا يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ يَكُونُ مُشْرِكًا وَلِهَذَا وَبَّخَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

### الأسئلة

- (١) مَا مَعْنَى تَوْحِيدِ اللَّهِ بِأَفْعَالِهِ؟
- (٢) مَا التَّوْحِيدُ الَّذِي أَقْرَبَهُ الْكُفَّارُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَهَلْ نَفَعَهُمْ إِقْرَارُهُمْ بِهِ؟
- (٣) مَا الدَّلِيلُ عَلَى تَوْحِيدِ الرَّبُّوبِيَّةِ؟
- (٤) هَلْ يُعَدُّ مُسْلِمًا مَنْ اعْتَرَفَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ وَالْمُخْبِي وَالْمُمِيتُ دُونَ أَنْ يَعْبُدَهُ؟ وَلِمَذَا؟

## تَوْحِيدُ الْأَوْهِيَّةِ

النُّوعُ الثَّانِي: تَوْحِيدُ الْأَوْهِيَّةِ:

وَهُوَ: تَوْحِيدُ اللَّهِ - تَعَالَى - بِأَفْعَالِ الْعِبَادِ كَالدُّعَاءِ، وَالنَّذْرِ، وَالنُّحْرِ، وَالرُّجَاءِ، وَالْخَوْفِ وَالرُّغْبَةِ، وَالرُّهْبَةِ، وَالْإِنَابَةِ، وَالِاسْتِعَانَةَ، وَالِاسْتِعَاذَةَ، وَالتَّعْظِيمَ.

وَهَذَا النَّوعُ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ النَّزَاعُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَأُمَّمِهِمْ.

وَدَلِيلُ الدُّعَاءِ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (١).

## إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- \* تَوْحِيدُ الْأَوْهِيَّةِ وَيُسَمَّى «تَوْحِيدَ الْعِبَادَةِ» هُوَ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُرْسِلَتِ الرُّسُلُ وَأُنْزِلَتِ الْكُتُبُ وَكُلُّ رَسُولٍ يَبْدَأُ دَعْوَتَهُ لِقَوْمِهِ بِالْأَمْرِ بِهِ كَمَا قَالَ نُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿يَقُولُوا اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْإِلَهِ غَيْرُهُ﴾ (٢).
- \* الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ صُورِ التَّوْحِيدِ وَالْعِبَادَةِ وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي الْآيَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ أَيَّ عَنْ دُعَائِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْآيَةِ ﴿ادْعُونِي﴾.

(٢) الْآيَاتُ ٥٩ - ٦٥ - ٨٥ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ.

(١) آيَةُ ٦٠ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ - دَاخِرِينَ: أَيِ أَذْلَاءٍ صَاغِرِينَ.

- ١ - عرّف توحيد الألوهية.
- ٢ - ما أول شيء تدعو الرُّسل أقوامهم إليه؟
- ٣ - قَالَ تَعَالَى ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ في الآية دليل على أن الدعاء من العباد، بين ذلك.
- ٤ - اذكر خمس عبادات من أفعال العباد يجب صرفها لله وحده.
- ٥ - ما الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية مع التمثيل؟



## توحيد الأسماء والصفات

النوع الثالث: توحيد الأسماء والصفات:

وهو: الإيمان بكل ما ورد في القرآن الكريم، والأحاديث الصحيحة، من أسماء الله وصفاته التي وصف بها نفسه، أو وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة، واعتقاد أن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَكَ بَكَدٌ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾ (١).

وقال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيجزون ما كانوا يعملون﴾ (٢).

وقال الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٣).

## إرشادات الدرس

\* يجب الإيمان بأسماء الله وصفاته.

\* أسماء الله وصفاته تُعرف من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة على فهم السلف.

الصالح.

(١) سورة الإخلاص - الصمد: السيد الذي يعتمد عليه الخلق ويرجعون إليه حاجاتهم.

(٢) آية ١٨٠ من سورة الأعراف.

(٣) آية ١١ من سورة الشورى.

\* أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الصَّمَدُ، الْبَارِيُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ وَلَهُ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الرَّحْمَةُ، الْقُوَّةُ، الْحِكْمَةُ، الْحَيَاةُ، الْعِزَّةُ، الْعِلْمُ.

\* لَا يَجُوزُ أَنْ يُشَبَّهَ الْمُسْلِمُ صِفَاتِ اللَّهِ بِصِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ فَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿

\* يَتَّبِعِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى فَيَقُولُ مَثَلًا: يَا رَحْمَنُ، يَا تَوَّابُ، يَا غَفُورُ اغْفِرْ ذَنْبِي، يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنِي، يَا عَلِيمُ عَلِمْنِي.

### الأسئلة

- ١) مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ؟
- ٢) عَدَدُ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ .
- ٣) اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٤) هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُشَبِّهَ الْمَخْلُوقَ بِالْخَالِقِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟
- ٥) بِأَيِّ شَيْءٍ نَدْعُو اللَّهَ؟

## رُئِلَ اللَّهُ إِلَى الْخَلْقِ

**الرُّسُلُ :** هُمُ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ لِتَبْلِيغِ شَرْعِهِ، وَدَعْوَتِهِمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاجْتِنَابِ عِبَادَةِ غَيْرِهِ.

**الْحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ :**

أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - حُجَّةً عَلَى الْعِبَادِ، لِيُبَلِّغُوا النَّاسَ الدِّينَ، وَيُبَشِّرُوا الْمُطِيعَ بِالْجَنَّةِ، وَالتَّوَابِ الْعَظِيمِ، وَيُنذِرُوا الْعَاصِيَ بِالنَّارِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى :

﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (١)

**أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُمْ :**

أَوَّلُهُمْ نُوحٌ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

## إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

\* بَعَثَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا حَتَّى خَتَمَ اللَّهُ الرُّسُلَاتِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ كُلِّهِمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

(١) آية ١٦٥ من سورة النساء.



\* تَشْتَمِلُ رِسَالَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ:

- ١ - تَعْرِيفِ النَّاسِ بِرَبِّهِمْ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.
- ٢ - بَيَانِ الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ.
- ٣ - بَيَانِ جَزَاءِ النَّاسِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

### الأسئلة

١ - إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا الرَّسُولُ أَقْوَامَهُمْ؟

٢ - أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ :

( ١ ) أَوَّلُ الرَّسُولِ ..... وَآخِرُهُم .....

(ب) تَشْتَمِلُ رِسَالَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمُورٍ مُهِمَّةٍ هِيَ:

..... ( ١ )

..... ( ٢ )

..... ( ٣ )

٣ - وَصَفَ اللَّهُ الرَّسُولَ بِصِفَتَيْنِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ اذْكُرْهُمَا.

٤ - مَا جَزَاءُ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَلَمْ يُصَدِّقْ رُسُلَهُ؟

## ثانياً : الفِصْلَةُ

## المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلغ ما أنزل إليه، ووضح لأمة أحكام الدين، وكل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة. وبعد فقد قال عليه الصلاة والسلام «من يرد الله به خيراً يُفقهه في الدين»<sup>(١)</sup>.

وانطلاقاً من ذلك قررت وزارة التربية والتعليم تدريس الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها شعوراً بالواجب، وإدراكاً لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه ونصورها، كما أن الحاجة ماسة إليها لكي يعبد المسلم ربه على بصيرة.

ثم لم تزل الوزارة تقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها، حرصاً على الدقة والإتقان، ورغبة في التطوير والاستفادة مما استجد في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية، والتعليمية، واختيار المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

ومن هنا جاء هذا التأليف الجديد لمادة الفقه في الصف الرابع الابتدائي مراعيّاً الأسس التربوية في اختيار المحتوى وارتباطه بالأهداف التربوية، والتجديد في الإخراج، والسهولة في الأسلوب، واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد روعي في التأليف بالإضافة إلى ما ذكر الآتي:

١ - إبراز الموضوعات في عناوين موضحة لما تحتها.

٢ - تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي:

( أ ) لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس.

(ب) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة.

(ج) ترضيع بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح.

( د ) استكمال ما ذكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب.

(هـ) أن يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس.

(١) رواه البخاري ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١٠٠/١ برقم ٧٠ ومسلم باب النهي عن المسألة ٧١٨/٢ برقم ١٠٣٧ .



مع أن الطالب غير مطالب بما ذكر في حقل المعلم، إلا ما لا بد منه لفهم موضوع الدرس.

- ٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مميز، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك؛ مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيه بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها.
- ٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب.
- ٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حُرصَ فيها على التوزيع والتجديد، مع إيلاء جانب التطبيق أهمية خاصة.

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي تعينه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي وتسهيل فهم الطلاب لشرحه، ومنها:

- ١ - استحضار أن العلم الشرعي دين، وتعليمه لطالبيه من التبليغ الذي دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «بلغوا عني ولو آية»<sup>(١)</sup>، كما أنه عبادة لا يقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه.
  - ٢ - الاستعانة بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار، وأن يظهر على المعلم هدي العلم وسمته في منطقه ومظهره وتصرفاته.
  - ٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين، والقدرة على تقويم الطالب في ضوء تلك الأهداف.
  - ٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس أو غرسه في أذهان الطلاب.
  - ٥ - التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس.
  - ٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه.
- والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

(١) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل برقم ٣٤٦١.

### الاستنجاء والاستجمار

- الاستنجاء هو: تنظيف مخرج البول أو الفأط بالماء.
- الاستجمار هو: تنظيف مخرج البول أو الفأط بالأحجار.
- يجوز الاستجمار بكل منطف طاهر مباح.
- لا يجوز الاستجمار بما يلي:

١ - ما فيه ذكر الله، مثل كتب العلم.

٢ - الطعام. ٣ - العظام. ٤ - الروث.

- يشترط لصحة الاستجمار ما يلي:

١ - أن يكون ما يستجمر به منطفًا طاهرًا مباحًا.

٢ - أن يمسح المخرج ثلاث مسحات منقية فأكثر.

٣ - أن لا ينتشر البول أو الفأط عن المخرج.

### التيمم

- يباح التيمم في حالتين:

١ - إذا فقد الماء. ٢ - إذا خيف الضرر باستعماله.

- صفة التيمم:

أن تضرب التراب بيديك ضرباً واحدة، وتمسح وجهك بكفيك، ثم تمسح الكفين ظاهرهما وباطنهما.

### مكانة الصلاة في الإسلام

- الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي خمس صلوات في اليوم والليلة، وهي الفارق بين المؤمن والكافر - يراجع المعلم مع الطلاب شروط الصلاة وأركانها وواجباتها وأوقاتها.

## الطَّهَارَةُ وَقَضْلُهَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ»<sup>(٢)</sup>، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَالتَّيَّزَارُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ»<sup>(٣)</sup>.

تَحَصَّلُ الطَّهَارَةُ لِلْمُسْلِمِ بِأَمْرَيْنِ:  
١ - الْوُضُوءُ. ٢ - إِزَالَةُ النُّجَاسَةِ.

## مَا يُشْتَرَطُ لَهُ الْوُضُوءُ:

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ وَاحِدًا مِنَ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ:

الطَّوَافُ

مَسُّ الْمُصْحَفِ

الصَّلَاةُ

(١) سورة البقرة، آية رقم (٢٢٢).

(٢) المكاره جمع مكروه وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كالوضوء مع البرد الشديد.

(٣) رواه مسلم في كتاب الطهارة باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره ٢١٩/١ برقم ٣٥١.





## وَأَجِبُ الْوُضُوءَ

بِسْمِ اللَّهِ

- لِلْوُضُوءِ وَاجِبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّسْمِيَةُ، أَيْ قَوْلُ: التَّسْمِيَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْوُضُوءِ.
- مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ، وَذَكَرَهَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ يُسَمِّي وَيَسْتَمِرُّ فِي وَضُوئِهِ.
- مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ حَتَّى انْتَهَى مِنَ الْوُضُوءِ فَوُضُوؤُهُ صَحِيحٌ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

## لِلْمُعَلِّمِ

- يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُ النَّصِيحَ الْمَذْكُورَ بِمَا يُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ الْوُضُوءِ وَقَضِيَّتَهُ.
- يَحْرَمُ الْإِسْرَافُ فِي الْوُضُوءِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهَوْرِ وَالِدُعَاءِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمٍ (٩٦) وَلِذَا كَانَ مِنْ هَدْيِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْوُضُوءَ بِالْمَدِّ.
- فِي مَشْرُوعِيَةِ الطَّهَارَةِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى عُنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالنِّظَافَةِ.
- فِي عُنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِطَهَارَةِ الظَّاهِرِ، إِشَارَةٌ إِلَى أَهَمِّيَّةِ الْعُنَايَةِ بِطَهَارَةِ الْبَاطِنِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَمِنَ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ.

س ١ - اذْكُرْ صِفَةَ الْوُضُوءِ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَهُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي.

س ٢ - أَجِبْ بِصَحْ ( √ ) أَوْ خَطَا ( × ) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَا.

( أ ) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ. ☐

( ب ) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ حِفْظًا. ☐

( ج ) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ. ☐

( د ) مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ. ☐

( هـ ) مَحَلُّ التَّسْمِيَةِ: أَوَّلُ الْوُضُوءِ. ☐

س ٣ - ضَمِّعْ دَائِرَةَ حَوْلَ رَقْمِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

( أ ) إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ هُوَ:

( ١ ) - يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا فَقَط. ٢ - يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ فَقَط.

٢ - يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ.

( ب ) نَجِبُ الْوُضُوءِ عِنْدُ:

( ١ ) - مَسِّ الْمَصْحَفِ. ٢ - الْأَكْلِ. ٣ - النَّوْمِ.

( ج ) مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ:

( ١ ) - يَبْدَأَ الْوُضُوءَ مِنْ أَوَّلِهِ. ٢ - يُسَمِّيَ وَيَسْتَمِرُّ فِي وَضُوئِهِ.

٢ - يَسْتَمِرُّ فِي وَضُوئِهِ وَلَا يُسَمِّيَ.

## لِلْوُضُوءِ شُرُوطٌ - مِنْهَا :

- ١ - النِّيَّةُ: وَذَلِكَ بِأَنْ يَقْصِدَ بِالْوُضُوءِ رَفْعَ الْحَدَثِ، أَوْ يَقْصِدَ بِالْوُضُوءِ الطَّهَارَةَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.
- ٢ - أَنْ يَكُونَ بِمَاءٍ طَهُورٍ، فَلَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِغَيْرِ الْمَاءِ، وَلَا بِالْمَاءِ النُّجَسِ.
- ٣ - أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مُبَاحًا: فَلَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِمَاءٍ مُحَرَّمٍ، كَالْمَاءِ الْمَقْصُوبِ، وَنَحْوِهِ.
- ٤ - إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْعُضْوِ: مِثْلُ الْعَجِينِ، وَالطِّينِ، وَالْأَصْبَاغِ، وَغَيْرِهَا.
- ٥ - تَطْهِيرُ السَّبِيلَيْنِ: بَعْدَ خُرُوجِ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ.

## لِلْمُعَلِّمِ

● الحدث: معنى يقوم بالبدن يمنع من فعل الصلاة ونحوها، وسببه ما سيأتي من فواقض الوضوء.

● النِّيَّةُ: هي أن ينوي رفع الحدث، أو ينوي الطهارة لما تجب أو تسن له الطهارة، فلو توضأ وهو ينوي الطهارة لقراءة القرآن من ظهر قلب مثلاً (والوضوء لذلك سنة) صح أن يصلي بهذا الوضوء الفريضة؛ لارتفاع حدثه بهذه النية.

● تطهير السبيلين ليس من الوضوء وإنما لمن حصل منه البول أو الغائط، وليس بالآزم في كل وضوء.

● ينبه المعلم الطلاب إلى أنه لا يجوز لمن تبول أن يلبس ملابسه قبل أن يستنجي، وإن من فعل ذلك ثم توضأ بدون استنجاء، فإن وضوءه غير صحيح.





« الطين »



« المعجن »

### الأسئلة

س١ - عَدِّدْ شُرُوطَ الْوُضُوءِ.

س٢ - أَجِبْ بِصَحِّحٍ ( ✓ ) أَوْ خَطَاٍ ( × ) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَاِ.

☐

( أ ) لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ النُّجِسِ.

☐

( ب ) يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمَسْرُوقِ.

☐

( ج ) لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمَغْضُوبِ.

☐

( د ) يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالشَّائِ.

س٣ - اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ.

١ - النِّيَّةُ هِيَ: أَنْ يَقْصِدَ ..... أَوْ يَقْصِدَ .....

٢ - يُشْتَرَطُ لِلْوُضُوءِ بِالْمَاءِ أَنْ يَكُونَ ..... وَأَنْ يَكُونَ .....

٣ - مِنْ شُرُوطِ الْوُضُوءِ إِزَالَةُ ..... وَصُورُ الْمَاءِ إِلَى .....

مِثْلُ

## فُرُوضُ الْوُضُوءِ

لِلْوُضُوءِ فُرُوضٌ سِتَّةٌ هِيَ :

① غَسَلُ الْوَجْهِ، وَمِثْنَةُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ وَالْمَضْمَضَةُ هِيَ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ، وَالِاسْتِنْشَاقُ. وَهُوَ اجْتِذَاْبُ الْمَاءِ بِالنَّفْسِ إِلَى الْأَنْفِ.

② مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِثْنَةُ الْأُذُنَانِ.

③ غَسَلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ.

④ غَسَلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ.

⑤ التَّوَتُّيْبُ.

⑥ الْمَوَالَاةُ وَهِيَ: أَلَّا يُؤَخَّرَ غَسَلُ عُضْوٍ حَتَّى يَنْشَفَ الَّذِي قَبْلَهُ.

### لِلْمُعَلِّمِ

- الفروض جمع فرض، وهو أعلى من الواجب؛ لأنه لا يسقط عمداً ولا سهواً، بخلاف الواجب، فإنه يسقط في حال السهو.
- ينبه المعلم الطلاب إلى وجوب استيعاب الوجه بالغسل، من منحنى الجبهة إلى ما انحدر من اللحيين طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، فلا يكفي غسل مقدم الوجه.
- غسل اليدين مع المرفقين من أطراف الأصابع، وليس من مفصل الكف.
- مسح الرأس مع الأذنين هو: أن يبل يديه بالماء، ثم يمسح بهما من مقدم رأسه إلى قفاه، ثم يردهما إلى مقدمه، مرة واحدة، ثم يمسح أذنيه بماء رأسه، فيمسح صمغ أذنيه بسبابتيه، ويمسح ظاهرهما بإبهاميه، مرة واحدة.

س ١ - عَدَّدَ فُرُوضَ الْوُضُوءِ .

س ٢ - أَجِبْ بِصَنَعٍ ( √ ) أَوْ خَطَا ( × ) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَا.

- ☐ ( أ ) من فروض الوُضُوءِ الْمَضْمُنَةُ وَالِاسْتِثْنَاءُ بَعْدَ مَسْحِ الرَّأْسِ .
- ☐ ( ب ) الْجَنَّةُ لَيْسَتْ مِنَ الْوُجْهِ، فَلَا يَجِبُ غَسْلُهَا فِي الْوُضُوءِ.
- ☐ ( جـ ) من فروض الوُضُوءِ مَسْحُ الْأَذْنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ .
- ☐ ( د ) لَا يَجِبُ غَسْلُ الْكَعْبَيْنِ فِي الْوُضُوءِ.
- ☐ ( هـ ) من فروض الوُضُوءِ غَسْلُ الرَّأْسِ :

س ٣ - ضَعِ دَائِرَةَ حَوْلَ رَقْمِ الْإِجَابَةِ الصُّحِيحَةِ:

( أ ) الْمُوَالَاةُ هِيَ:

١ - الْإِسْرَاعُ فِي الْوُضُوءِ.

٢ - التَّمَهُلُ فِي الْوُضُوءِ.

٣ - غَسْلُ الْعُضْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْشَفَ الْعُضْوُ الَّذِي قَبْلَهُ.

( ب ) التَّرْتِيبُ فِي الْوُضُوءِ يَكُونُ:

١ - يَغْسِلُ الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ الْيَدَيْنِ ثُمَّ الْوَجْهَ.

٢ - يَغْسِلُ الْوَجْهَ ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحَ الرَّأْسِ ثُمَّ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ.

٣ - بِالْبَدَنِ يَغْسِلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ قَبْلَ غَسْلِ الرَّجْهِ.



## سُنَنُ الْوُضُوءِ

### مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ

١ - غَسْلُ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا فِي أَوَّلِ الْوُضُوءِ.

٢ - السَّوَاكُ، وَمَحَلُّهُ: عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ.

٣ - الْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ لِغَيْرِ الصَّائِمِ. ٤ - تَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

٥ - الْقِيَامُنُ، وَهُوَ غَسْلُ الْيَدِ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيَدِ الْيُسْرَى، وَغَسْلُ الرَّجْلِ الْيُمْنَى قَبْلَ الرَّجْلِ الْيُسْرَى.

٦ - الْفَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ لِلْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

٧ - أَنْ يَقُولَ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الْوُضُوءِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) <sup>(١)</sup>، وَاللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ <sup>(٢)</sup>.

### لِلْمُعَلِّمِ

• المراد بالمبالغة في المضمضة: إدارة الماء في الفم.

• المراد بالمبالغة في الاستنشاق: جذب الماء بالنفس إلى اقاصي الأنف.

• المراد بتخليل الأصابع: أن يدخل أصابع يديه بين أصابع قدميه ويخلل أصابع يديه بأن يدخل بعضها في بعض.

• الفسلة الثانية والثالثة سنة في غسل الوجه واليدين والرجلين، والواجب الغسل مرة واحدة، أما الرأس فلا يجوز مسح أكثر من مرة.

(١) انظر: صحيح مسلم ٢٠٩/١ حديث رقم (٢٣٤) وسنن أبي داود ٤٣/١ حديث رقم (١٦٩). (٢) رواه الترمذي ١/٧٨ برقم ٥٥.

س ١ - عَدَّ سُنَّ الوُضُوءِ.

س ٢ - ضَعَّ رَقَمَ الْكَلِمَةِ فِي الْعَمُودِ ( ١ ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْعَمُودِ (ب).

( ١ )

(ب)

يُسَنُّ فِي الْوُضُوءِ

١ - الْمُبَالَغَةُ فِي

٢ - تَخْلِيلُ

٣ - السَّوَاكُ عِنْدَ

٤ - الْغَسْلَةُ

( ) الْمَضْمَضَةُ .

( ) الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِثْنَاءُ .

( ) الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ .

( ) الْأَصَابِعُ .

( ) ثَلَاثًا .

س ٣ - اكْمِلِ الْفَرَاغَ:

١ - يُسَنُّ غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

٢ - التِّيَامُنُ هُوَ :

٣ - الدُّعَاءُ الَّذِي يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ هُوَ :

الْوُضُوءُ فِي

## نَوَاقِصُ الْوُضُوءِ

### مِنْ نَوَاقِصِ الْوُضُوءِ:

- ١ - الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ، مِثْلُ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ أَوْ الرَّيْحِ، أَوْ غَيْرِهَا.
- ٢ - الْإِعْمَاءُ.
- ٣ - النَّوْمُ الْمُسْتَفْرِقُ.
- ٤ - مَسُّ أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ بِالْيَدِ مُبَاشَرَةً مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ.
- ٥ - أَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ.

### لِلْمُعَلِّمِ

- إذا خرج البول أو الغائط من غير السبيلين، فإنه ينقض الوضوء، كمن فتح له فتحة يخرج منها البول.
- النوم الذي ينقض الوضوء هو النوم المستغرق، بحيث لو انتفض وضوؤه لم يشعر به، أما النوم غير المستغرق فلا ينقض.
- لا ينتقض الوضوء بالشك، فمن توضأ ثم شك هل أحدث بعده أم لا، فإنه باقٍ على طهارته، كما أن من أحدث ثم شك هل توضأ بعده أم لا، فهو باقٍ على حديثه، ويلزمه الوضوء، لأن اليقين لا يزول بالشك.





### تعريف الأذان والإقامة

الأذان : الإعلام بدخول وقت الصلاة.

الإقامة : الإعلام بالقيام إلى الصلاة.

جمل الأذان خمس عشرة جملة هي:

الله أكبر ٢

الله أكبر ٢

أشهد أن لا إله إلا الله ٢

أشهد أن محمداً رسول الله ٢

حي على الصلاة ٢

حي على الفلاح ٢

الله أكبر ٢

لا إله إلا الله ١

ويُزِيدُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: حَيُّ عَلَى الْفَلَاحِ:

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ٢

## جَمَلُ الْإِقَامَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ جُمْلَةً هِيَ :

اللَّهُ أَكْبَرُ ② اللَّهُ أَكْبَرُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ② أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

حَيُّ عَلَى الصَّلَاةِ ② حَيُّ عَلَى الْفَلَاحِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ② قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

اللَّهُ أَكْبَرُ ② اللَّهُ أَكْبَرُ

① لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لا يصح الآذان إلا من مسلم عاقل ذكر، أما المرأة فليس عليها آذان ولا إقامة.

### للمعلم

- يعهد المعلم للدرس ببيان سبب مشروعية الآذان، كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه، انظر: سنن أبي داود ٢٣٧/١ رقم (٤٩٩) ومسنند الإمام أحمد ٤٣/٤ رقم (١٦٥٢٤).
- يبين المعلم للطلاب فضل الآذان، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة» البخاري رقم (٦٠٩) وقوله صلى الله عليه وسلم: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» مسلم ٢٩-١/٢٨٧ رقم (٢٨٧).

## الاسئلة

س ١ - اكْمِلِ الْفَرَاغَ

١ - الْأَذَانُ هُوَ .....

٢ - الْإِقَامَةُ هِيَ .....

س ٢ - اذْكُرْ جُمْلَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.

س ٣ - أَجِبْ بِصُحٍّ ( ✓ ) أَوْ خَطَأٍ ( × ) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَأِ إِنْ وُجِدَ.

١ - جُمْلُ الْأَذَانِ خَمْسُ عَشْرَةَ جُمْلَةً.

☐

٢ - جُمْلُ الْإِقَامَةِ عَشْرُ جُمْلٍ.

☐

٣ - يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) بَعْدَ قَوْلِهِ: (حَيُّ عَلَى الصَّلَاةِ).

☐

٤ - يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَطْ.

☐



## سُنَنُ الْأَذَانِ

### يُسَنُّ لِلْمُؤَذِّنِ :

- ١ - أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ. ٢ - أَنْ يَجْعَلَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. ٣ - أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ.
- ٤ - أَنْ يَتَمَهَّلَ فِيهِ بِأَنْ يَسْكُتَ قَلِيلًا بَعْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ جُمْلِهِ.
- ٥ - أَنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا عِنْدَ قَوْلِهِ: **حَيُّ عَلَى الصَّلَاةِ** وَشِمَالًا عِنْدَ قَوْلِهِ: **حَيُّ عَلَى الْفَلَاحِ**.

### يُسَنُّ لِمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ

- ١ - أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ، إِلَّا عِنْدَ قَوْلِهِ: **«حَيُّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيُّ عَلَى الْفَلَاحِ»** فَيَقُولُ: **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**.
- ٢ - يُسَنُّ لِلْمُؤَذِّنِ وَلِمَنْ سَمِعَهُ بَعْدَ فَرَاغِ الْأَذَانِ:  
(أ) أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
(ب) أَنْ يَقُولَ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: **اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، ابْنِ مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ: حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»<sup>(١)</sup>.

(١) رواه البخاري في كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء برقم ٦١٤.

يُنَبِّغِي لِلْمُسْلِمِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَلَا يَتَشَاغَلَ بِأَيِّ عَمَلٍ آخَرَ.  
وتبادر المسلمة إلى الصلاة في بيتها لأن ذلك أفضل لقوله عليه الصلاة والسلام  
«وبيوتهن خير لهن» أخرجه أحمد برقم - ٥٤٧١ - وقال عقبه حديث صحيح.

## للمعلم

- يقوم المعلم بتطبيق الأذان والإقامة لصلاة الفجر وغيرها
- يطلب المعلم من طلابه تطبيق الأذان والإقامة مع السنن.
- تنبه المعلمة التلميذات إلى إنه يجوز أن تصلّي المرأة في المسجد مع مراعاة ضوابط الخروج (الحجاب الساتر، عدم التطيب) ولكن صلاتها في بيتها أفضل.

## الأسئلة

س ١ - اذكر سنن الأذان.

س ٢ - أكمل الفراغ:

١ - يُسَنُّ لِلْمُؤَذِّنِ وَلِمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ فَرَاعِ الْأَذَانِ:

٢ - الدُّعَاءُ الَّذِي يُقَالُ بَعْدَ فَرَاعِ الْأَذَانِ هُوَ:

س ٣ - يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ

لِلصَّلَاةِ شُرُوطُ تِسْعَةٌ، لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا، هِيَ:

- ١ - الْإِسْلَامُ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِنَ الْكَافِرِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ شُرُوطِ قَبُولِ الْعَمَلِ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْكَافِرُ غَيْرُ مُؤْمِنٍ فَلَا تُقْبَلُ أَعْمَالُهُ.
- ٢ - الْعَقْلُ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِنْ ذَاهِبِ الْعَقْلِ كَالْمَجْنُونِ.
- ٣ - التَّمْيِيزُ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِنَ الطُّفْلِ حَتَّى يَبْلُغَ سِنَّ التَّمْيِيزِ وَهُوَ سَبْعُ سِنِينَ.
- ٤ - الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِنَ الْمُحْدَثِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، وَالْدَّلِيلُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ** <sup>(١)</sup>. وَالْمُحْدَثُ مَنْ انْتَقَضَ وَضُوؤُهُ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ.
- ٥ - الطَّهَارَةُ مِنَ النُّجَاسَةِ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ تَزَالُ النُّجَاسَةُ بِالْمَاءِ مِنْ: (أ) الْجِسْمِ (ب) الْمَلَأْسِ (ج) الْمَكَانِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ.
- ٦ - دُخُولُ الْوَقْتِ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا، وَيَحْرَمُ تَأْخِيرُهَا عَنْ وَقْتِهَا بِلَا عُدْرٍ، قَالَ تَعَالَى: **﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾** <sup>(٢)</sup>.
- ٧ - سِتْرُ الْعَوْرَةِ، وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُرَّةِ وَالرُّكْبَةِ. وَالْمَرْأَةُ كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفْيُهَا فِي الصَّلَاةِ، فَلَا تَصِحُّ صَلَاةُ مَنْ كَشَفَ عَوْرَتَهُ.

(١) رواه البخاري في كتاب الخيل باب في الصلاة برقم ٦٩٥٤.

(٢) سورة النساء آية (١٠٣) موقوتاً: مفروضاً في الأوقات.



- ٨- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ: وَهِيَ الْكَعْبَةُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ وَجْهَكَ تَحْتَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١).
- فَإِذَا كَانَ الْمُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَإِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ نَفْسَهَا.
  - وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنِ الْكَعْبَةِ، فَإِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا.



- ٩- النِّيَّةُ، وَهِيَ: أَنْ يَتَوَيَّ الصَّلَاةَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَهَا، كَالظُّهْرِ، أَوْ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا. وَالدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (٢).
- وَمَحَلُّ النِّيَّةِ: الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ.

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٤٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برقم ١ ومسلم في كتاب الإمارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» برقم ١٩٠٧.

- المميز هو الذي يفهم الخطاب، ويرد الجواب، والمشهور تحديد سن التعيين بسبع سنين.
- المراد بنجاسة المكان: أن تكون النجاسة تحت المصلي، بحيث يلامس النجاسة بشيء من جسده، أما لو كانت النجاسة في طرف السجاد مثلاً، وهو لا يفسدها فلا يضر.
- قد أمر الله بأخذ الزينة عند الصلاة، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَخِذُوا بِزِينَتِكُمْ كُلِّهَا﴾ أي عند كل صلاة، ولهذا ينبغي للمسلم أن يلبس أحسن ثيابه وأجملها في الصلاة، ولا يأتي إليها بلباس غير مناسب: كملايس النوم والرياضة ونحوها.

### الأسئلة

- س ١ - عِدَّةُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ.
- س ٢ - اذْكُرِ الدَّلِيلَ عَلَى اشْتِرَاطِ مَا يَلِي:
- ( أ ) الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ.
- ( ب ) اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ.
- ( ج ) النِّيَّةُ.
- س ٣ - بَيِّنْ مَا يَلِي:
- ( أ ) الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُرَأَى مِنْهَا النَّجَاسَةُ.
- ( ب ) حُكْمُ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا.
- ( ج ) حَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ.
- ( د ) إِتِّجَاهُ الْمُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.



# الفصل الدراسي الثاني

أولاً : التوحيد





إِعْلَمُ<sup>(١)</sup> - رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنْ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْكَفَرُ بِالطَّاغُوتِ، وَالذِّكْرُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾<sup>(٢)</sup>.

صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ:

فَأَمَّا صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ بُطْلَانَ عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَتَتْرُكُهَا وَتُبْغِضَهَا.

### إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

\* لَا يَتَحَقَّقُ الْإِيمَانُ لِلْعَبْدِ إِلَّا بِأَنْ يَكْفُرَ بِالطَّاغُوتِ، فَاللَّهُ رِبَطُ الْأَمْرِ بِالْعِبَادَةِ بِالْأَمْرِ بِاجْتِنَابِ الطَّاغُوتِ ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾<sup>(٣)</sup>.

\* الْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ يَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا:

١ - أَنْ يَعْتَقِدَ بِأَنْ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ بَاطِلَةٌ حَتَّى لَوْ كَانَ نَبِيًّا أَوْ مَلَكًا.

٢ - أَنْ يَتَجَنَّبَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ فَلَا يَدْعُو إِلَّا اللَّهَ وَلَا يَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَلَا يَدْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا يَنْذُرُ إِلَّا لِلَّهِ.

٣ - أَنْ تُبْغِضَ الشُّرُكَ وَمَنْ يُعَادِي الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِهِ.

(١) هذه الرسالة بعنوان «معنى الطاغوت ودروس أنواعه»

(٢) آية ٣٦ من سورة النحل.

٤ - أَنْ يَتَّعَقِدَ بِأَنَّ الَّذِينَ يُشْرِكُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى كُفَّارٌ.

\* الْحُبُّ وَالْبُغْضُ مِنَ الدِّينِ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحِبَّ التَّوْحِيدَ وَالطَّاعَاتِ وَأَنْ يَبْغِضَ الشِّرْكَ وَالْمَعَاصِيَ.

### الأسئلة

(١) مَا أَوَّلُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ؟ مع ذكر الدليل.

(٢) كيف يتحقق الكفر بالطاغوت؟

(٣) مَا صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ؟

(٤) مَا حُكْمُ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ؟

## الإيمان الحق

معنى الإيمان بالله:

وَأَمَّا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْإِلَهُ الْمَعْبُودُ وَحْدَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ وَتُخْلِصَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلِّهَا لِلَّهِ، وَتَنْفِيهَا عَنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ، وَتُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ.

وَهَذِهِ مِلَّةُ<sup>(١)</sup> إِبْرَاهِيمَ الَّتِي مِنْ رَغِبَ عَنْهَا سَفَهَ نَفْسَهُ وَهَذِهِ هِيَ الْأُسُوءَةُ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ لِلْقَوْمِ هُمْ إِنَّا بَرَاءٌ وَأَمْرُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بِكُرْبَىٰ وَإِنَّا وَبَدَأْنَاهُ وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

## إرشادات الدرس

\* الْإِيمَانُ لَيْسَ مُجَرَّدَ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ بِلسَانِهِ فَقَطْ، إِنَّمَا هِيَ قَوْلٌ وَاعْتِقَادٌ وَعَمَلٌ.

\* الْإِيمَانُ الْحَقُّ هُوَ:

□ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ.

□ أَنْ تَخْلِصَ الْعِبَادَةَ لِلَّهِ.

□ أَنْ تُحِبَّ الْمُؤْمِنِينَ وَتُبْغِضَ رُفُفَهُمْ.

(١) المِلَّةُ هِيَ الدِّينَ وَمِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ هِيَ دِينُ التَّوْحِيدِ.

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٤.



□ أَنْ تَبْغِضَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يُعَادُونَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَظْلِمَهُمْ.

« مَنْ تَرَكَ هَذَا الدِّينَ وَرَغِبَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَهَاَنَ نَفْسَهُ وَسَعَى فِي إِفْسَادِهَا وَهَلَاكِهَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (١).

### الاسئلة

س (١): إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَدَعَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّهُمْ عَانَدُوا وَتَكَبَّرُوا وَأَصْرُوا عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَلَمَّا خَرَجُوا لِلْاِحْتِفَالِ بِعِيدِهِمْ، خَطَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَصْنَامَهُمْ، وَلَمَّا عَلِمُوا بِذَلِكَ، أَوْقَدُوا نَارًا كَبِيرَةً وَالْقُوَّةَ فِيهَا، أَتَدْرُونَ مَاذَا حَصَلَ لِإِبْرَاهِيمَ؟ لَمْ تَحْرِقْهُ النَّارُ بَلْ جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

س (١) اِسْتَمَلَّتْ قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى بَعْضِ مَعَانِي الْإِيمَانِ اِسْتَخْرِجْهَا.

س (٢) بِمَ يَكُونُ الْإِيمَانُ الْحَقُّ؟

س (٣) مَاذَا يُسَمَّى مَنْ تَرَكَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟

س (٤) مَا الضَّرَرُ الَّذِي يَجْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ؟

س (٥) هَلْ تَحَقَّقَ الْإِيمَانُ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

( أ ) رَجُلٌ يُصَلِّي وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُ الصَّالِحِينَ.

( ب ) رَجُلٌ يَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَكِنَّهُ يُحِبُّ الْكُفَّارَ.

( ج ) رَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَيُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) سورة البقرة آية ١٣٠.

## الشَّيْطَانُ هُوَ الطَّاغُوتُ الْأَكْبَرُ

الطَّاغُوتُ :

وَالطَّاغُوتُ عَامٌ فَكُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَضِيَ بِالْعِبَادَةِ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبِعٍ، أَوْ مُطَاعٍ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهُوَ طَّاغُوتٌ.

وَالطَّوَاعِيَةُ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ :

الأول: الشَّيْطَانُ الدَّاعِي إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَهُمْ عَصَواؤُنَا فَنَهَوْنَاهُم عَنْ طَاعَتِي ۖ فَوَسَّوْا بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُرْهُوهُمْ ۖ وَالشَّيْطَانُ لَافْتِنٌ ۚ﴾ (١)

## إِرْشَادَاتُ الدُّرُسِ

\* الطُّغْيَانُ تَجَاوُزُ الْحَدَّ، وَالطَّاغُوتُ هُوَ: مَنْ تَعَدَّى حَدَّهُ فَادَّعَى أَنَّهُ إِلَهٌ لِلنَّاسِ أَوْ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، أَوْ يُصَرِّفُ الْكُؤْنَ، أَوْ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَيْرِ شَرِيعَةِ رَبِّهِمْ.

\* مَنْ عَبَدَهُ النَّاسُ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ عَنْ عِبَادَتِهِمْ لَهُ لَا يُسَمَّى طَّاغُوتًا مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\* الشَّيْطَانُ هُوَ رَأْسُ الطَّوَاعِيَةِ لِأَنَّهُ يُصَرِّفُ النَّاسَ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَيَزِينُ لَهُمُ الشِّرْكَ وَالْكُفْرَ.

(١) آية ٦٠ ، ٦١ من سورة يس.

- \* الشَّيْطَانُ شَدِيدُ الْعَدَاوَةِ لِبَنِي آدَمَ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ آبَاهُم مِّنَ الْجَنَّةِ وَيَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ .
- \* الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَرْكُ عِبَادَةِ الشَّيْطَانِ .

### الاستئلة

- (١) عَرَّفَ الطَّاغُوتَ .
- (٢) لِمَآذَا كَانَ إِبْلِيسُ هُوَ الطَّاغُوتَ الْأَكْبَرُ؟
- (٣) مَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ؟
- (٤) عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَهَانَا اللَّهُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟ وَبِمَآذَا أَمَرَنَا؟



الْحُكْمُ بِقِيَرٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

الثاني : الحاكمُ المُغيِّرُ لأحكام الله تعالى ، والدليل قولُ الله تعالى :

وَالَّذِينَ يَرْمِزُونَكَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى  
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ شَتْوًا مُبْعَدًا ﴿١١﴾

## إرشادات الدرس

\* مَنْ حَرَّفَ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَغَيَّرَ أَحْكَامَهُ فَأَحَلَّ الْحَرَامَ أَوْ حَرَّمَ الْحَلَالَ فَهُوَ طَاغُوتٌ سَوَاءٌ كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرُهُ.

\* مَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ مُعْتَقِدًا أَنَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ فَهُوَ طَاغُوتٌ خَارِجٌ مِنَ الْمَلَأَةِ.

\* شَأْنُ الْمُسْلِمِ أَنَّهُ يَقِفَ عِنْدَ حُدُودِ رَبِّهِ وَيُحْكَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَلَا يَتَعَرَّضَ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ بِأَيِّ تَغْيِيرٍ أَوْ تَحْرِيفٍ.

(٦) آية ٦ من سورة القصاص.

(١) مَاذَا يُسَمَّى مَنْ يَدُلُّ أَحْكَامَ اللَّهِ؟

(٢) مَاذَا يُسَمَّى مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مُعْتَقِداً أَنَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ شَرْعِ اللَّهِ؟

الثالث: الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَنْبِئُ مِنَ خَلْفِهِ ۖ وَرَصَّدَ ۝١٧﴾ (١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَصَّدُوا مَفَاتِحَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ مِنْ طَلْحَةٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝٢٣﴾ (٢).

الرابع: الَّذِي يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ بِالْعِبَادَةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَمَنْ يُقْلِدْهُمْ إِنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ فَذَلِكَ نَجْزِيهِمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝٢٩﴾ (٣).

(١) آية ٢٦ - ٢٧ من سورة الجن.

(٢) آية ٥٩ من سورة الأنعام.

(٣) آية ٢٩ من سورة الأنبياء.



- \* الَّذِي يُدْعَى مَعْرِفَةَ الْغَيْبِ مِثْلُ الْكَاهِنِ وَالْعَرَّافِ وَالْمُنْجِمِ<sup>(١)</sup> وَأَمْثَالِهِمْ كُلُّ هَؤُلَاءِ دَاخِلُونَ تَحْتَ اسْمِ الطَّاغُوتِ لِتَطَاوُلِهِمْ عَلَى حَقِّ اللَّهِ بِادِّعَاءِ عِلْمِ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ.
- \* يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى الْكُهَّانِ وَالْعَرَّافِينَ وَالْمُنْجِمِينَ وَالْأَيُّ صَدَقَ تَخْرُصَاتِهِمْ وَكَذَبَهُمْ.
- \* مِنَ الطَّوَاغِيتِ أَيْضًا مَنْ يَدْعُوهُ النَّاسُ وَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ فِي كَشْفِ الْكُرِّيَّاتِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ وَيَرْضَى عَنْ عِبَادَتِهِمْ لَهُ.

### الْأَسْئَلَةُ

- (١) مَنْ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ؟ اذْكُرِ الدَّلِيلَ.
- (٢) مَا ثَلَاثُ وَرَابِعِ الطَّوَاغِيتِ؟
- (٣) مَا جَزَاءُ مَنْ يَقُولُ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟
- (٤) هَلْ يَعْلَمُ أَحَدٌ الْغَيْبِ غَيْرَ اللَّهِ؟
- (٥) مَنْ الظَّالِمُونَ الْمَذْكُورُونَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

(١) الْكَاهِنُ: الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْغَيْبِ الْمَاضِيَّةَ. وَالْعَرَّافُ: الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ أُمُورَ الْمُسْتَقْبَلِ. وَالْمُنْجِمُ: الَّذِي يُزْعَمُ مَعْرِفَةَ أَحْوَالِ الْكَوْنِ مِنَ النَّظَرِ فِي النُّجُومِ.



الْمُؤْمِنُونَ لَا يَدَّ أَنْ يَكْفُرَ بِالطَّاغُوتِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَصِيرُ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ إِلَّا بِالْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ، وَالْدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١)

الرُّشْدُ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْغَيُّ: دِينُ أَبِي جَهْلٍ.

الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى:

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ لِلنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ، تَنْفِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ عَنِ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَثْبُتُ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلِّهَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ (٢).

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

\* أَهَمُّ شَيْءٍ فِي تَحْقِيقِ التَّوْحِيدِ هُوَ إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

\* الْإِيمَانُ بِاللَّهِ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِالْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ مَنْ عِبَدَهَا فَلَا بُدَّ أَوَّلًا مِنَ الْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾ (١).

\* الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى هِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا أَفْلَحَ وَنَجَا مِنَ الْخِيْبَةِ وَالضَّلَالِ وَالْخَسَارِ.

(١) آية ٢٥٦ من سورة البقرة. (٢) انتهت رسالة «معنى الطَّاغُوتِ ودروس أنوعه».

س ١: أكمل الفراغ بما يناسب في الجمل الآتية:

(١) الْمُتَمَسِّكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا بِهِ وَمُؤْمِنًا بِهِ

(ب) تَتَضَمَّنُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(٢) مَا جَزَاءُ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؟

(٣) هَلِ الْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ وَاجِبٌ؟ وَلِمَذَا؟



## ثانياً : الفقه

مُراجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

- يجبُ على المُسْلِم أنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ، أَوْ يَمْسُ المَصْحَفَ، أَوْ يَطُوفَ بِالكَعْبَةِ.
- لِلْوُضُوءِ وَاجِبٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّسْمِيَةُ.
- فُرُوضُ الوُضُوءِ سِتَّةٌ هِيَ:
- ١ - غَسْلُ الرَّجْلِ وَمِئَةِ المَضْمَضَةِ وَالِاسْتِثْنَاءِ.
- ٢ - غَسْلُ اليَدَيْنِ مَعَ المِرْفَقَيْنِ.
- ٣ - مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِئَةِ الْأَذْنَانِ.
- ٤ - غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الكَعْبَيْنِ.
- ٥ - التَّرْتِيبُ.
- ٦ - المَوَالاةُ.
- لِلْوُضُوءِ شُرُوطٌ مِنْهَا :
- ١ - النِّيَّةُ ٢ - أَنْ يَكُونَ بِحَالٍ طَهُورٍ ٣ - إِذَالَةُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْعُضْوِ.
- يَنْقُضُ الوُضُوءَ أُمُورٌ مِنْهَا:
- ١ - الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ ٢ - الْإِعْمَاءُ ٣ - الْقَوْمُ ٤ - أَكْلُ لَحْمِ الْإِبِلِ.
- لِلْوُضُوءِ سُنَنٌ مِنْهَا :
- ١ - غَسْلُ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا فِي أَوَّلِ الوُضُوءِ.
- ٢ - الْمُبَالَغَةُ فِي المَضْمَضَةِ وَالِاسْتِثْنَاءِ.
- ٣ - التِّيَامُنُ.
- ٤ - قَوْلُ مَا وَرَدَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ.
- الْأَذَانُ هُوَ: الْإِعْلَامُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ، وَهُوَ خَمْسُ عَشْرَةَ جُمْلَةً.
- الْإِقَامَةُ هِيَ: الْإِعْلَامُ بِالْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ جُمْلَةً.
- شُرُوطُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ هِيَ:
- ١ - الْإِسْلَامُ ٢ - الْعَقْلُ ٣ - التَّمْيِيزُ ٤ - الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ.
- ٥ - الطَّهَارَةُ مِنَ النُّجَاسَةِ ٦ - دُخُولُ الْوَقْتِ ٧ - سِتْرُ الْغَوْرَةِ.
- ٨ - اسْتِثْبَالُ الْقِبْلَةِ.
- ٩ - النِّيَّةُ.

أَوْقَاتُ الصَّلَوَاتِ الْمَقْرُوضَةِ هِيَ :

١	الْفَجْرُ	من :	طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي	إلى :	طُلُوعِ الشَّمْسِ
٢	الظُّهْرُ	من :	زَوَالِ الشَّمْسِ	إلى :	أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
٣	الْعَصْرُ	من :	نَهَايَةِ وَقْتِ الظُّهْرِ	إلى :	أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ مَرَّتَيْنِ
٤	الْمَغْرِبُ	من :	غُرُوبِ الشَّمْسِ	إلى :	أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ
٥	الْعِشَاءُ	من :	مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ	إلى :	نِصْفِ اللَّيْلِ

للمعلم

● الشمس من حين تطلع من جهة الشرق يكون لكل شاخص ظل طويل، وكلما ارتفعت الشمس نقص الظل. ولا يزال هذا الظل ينقص وينقص كلما ارتفعت الشمس، حتى إذا كانت الشمس في وسط السماء انتهى نقصان الظل، فإذا بدا الظل في الزيادة، فقد زالت الشمس وحينئذ يدخل وقت الظهر. ويمتد الوقت إلى أن يصير ظل كل شيء مثله بعد في الزوال. وذلك أن الظل الذي زالت عليه الشمس لا يصيب، فإذا انتهى نقصان الظل وبدأ في الزيادة، ضاع علامة على ابتداء زيادته، ثم إذا امتد الظل من هذه العلامة بقدر طول الشاخص، فقد خرج وقت الظهر، ودخل وقت العصر، وهكذا بالنسبة لخروج وقت العصر.

● الفجر فجران، الفجر الأول وهو البياض المستطيل، الممتد في السماء من الشرق إلى الغرب، ولا يترتب عليه شيء من الأحكام. والفجر الثاني، وهو البياض المعترض في الأفق من الشمال إلى الجنوب، وهو الذي يترتب الأحكام من دخول وقت الفجر، وإتمام الصائم، ونحو ذلك.

● الشفق : الحمرة التي تظهر في الأفق بغير مغيب الشمس إلى العشاء الآخرة .





وقت الظهر وقد زالت الشمس



الشمس وقد طلع شيء من قرصها



ظل كل شيء مثليه



ظل كل شيء مثله



الشفق



غروب الشمس

## حُكْمُ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا

لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ارْتَكَبَ إِثْمًا عَظِيمًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْ صَلَاتِهِ فَسَاءَ مَا كَانُوا عَمَلِينَ ﴾ (١) أَيُّ: يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا .

## قَضَاءُ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ

مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ ، أَوْ ذَكَرَ ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ تَأْخِيرُهَا عَنْ ذَلِكَ ، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» وَفِي لَفْظٍ لَهُ «لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ» (٢) .

## حُكْمُ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا

يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا ، إِلَّا لِحَاجَةٍ ، حَتَّى لَا يَكْسَلَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ، أَوْ تَفَوُّتِهِ صَلَاةُ الْفَجْرِ . وَالدَّلِيلُ : عَنْ أَبِي بَرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا (٣) .

(١) سورة الماعون آية ١ ، ٥ .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا ١/ ٤٧٧ بِرَقْمِ ٦٨٤ .

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ - بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ بِرَقْمِ (٥٦٨) .

ينبه المعلم الطلاب إلى:

- الحرص على أداء الصلاة في وقتها مع الجماعة في المسجد
- النوم المبكر حتى يأخذ قسطاً من الراحة ويستطيع الاستيقاظ لصلاة الفجر بنشاط
- استمرار السهر من غير حاجة.

### الأسئلة

س ١ - أكمل الفراغ.

١ - وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ : ٢ - وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ :

٣ - وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ : ٤ - وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ :

٥ - وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ :

س ٢ أكمل الفراغ :

١ - تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ( ..... ساهون ) أي:

٢ - مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا، فَيَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا

وَلَا يَجُوزُ لَهُ

س ٣ - عَلِّلْ مَا يَأْتِي :

١ - يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ الْعِشَاءِ

٢ - يُكْرَهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ الْعِشَاءِ



## أَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رُكْنًا هِيَ:

- ١ - الْقِيَامُ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَالِدَلِيلِ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ، وَهِيَ قَوْلُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ: لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»<sup>(٣)</sup>.
- ٤ - الرُّكُوعُ: لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ زَاكِمًا»<sup>(٤)</sup>.
- ٥ - الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالِاعْتِدَالُ قَائِمًا بَعْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا»<sup>(٥)</sup>.
- ٦ - السُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ: وَالِدَلِيلُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْطَمَ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وَإِشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»<sup>(٦)</sup>. وَالْأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ هِيَ:



(١) رواه البخاري في كتاب تقصير الصلاة . باب إذا لم يُطْلَق قاعداً حيناً على جنب برفق (١١٧٧).

(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان . باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها . برفق ٧٥٧ . رواه مسلم في كتاب الصلاة . باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برفق ٣٩٧.

(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان . باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برفق ٧٥٦.

(٤) رواه البخاري في كتاب الأذان . باب السجود على الأنف برفق ٨١٢ . رواه مسلم في كتاب الصلاة . باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والظفر وعفص الرأس في الصلاة برفق ١٩٠.

٧ - الرَّقْعُ مِنَ السُّجُودِ.

٨ - الْجُلُوسُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَدَلِيلُ الرَّقْعِ مِنَ السُّجُودِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ أَرَقْعُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا» (١).

٩ - التَّشَهُّدُ الْآخِرُ، وَهُوَ قِرَاءَةُ التَّشَهُّدِ.

١٠ - الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الْآخِرِ وَدَلِيلُ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ وَالْجُلُوسُ لَهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُطِيبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (٢).

١١ - الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ قِرَاءَةِ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ.

## الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ خَبِيرٌ بِمَجِيدٍ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ خَبِيرٌ بِمَجِيدٍ (٣).

(١) إرواه البخاري في كتاب الأذان. باب وجوب القراءة ثلاثاً والمأمور في الصلوات كلها بقرئ ٧٥٧ واللفظ له ورواه مسلم في كتاب الصلاة. باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم ٢٩٧.

(٢) إرواه النسائي في كتاب المنهج باب إيجاب التشهد حديث ١٢٧٧ واللفظ له والبيهقي في كتاب الصلاة باب وجوب التشهد الأخير ج ٢ ص ٣٧٨ والتحديث شواهده في صحيح البخاري ومسلم دون ذكر قوله «فعل ان يقرئ».

(٣) إرواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء واللفظ له برقم ٢٣٧٠ ومسلم في كتاب الصلاة. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد برقم ١٠٦.



١٢ - التَّسْلِيمَتَانِ: لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (١).

١٣ - الطَّمَانِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ: وَالذَّلِيلُ حَدِيثُ الْمُسَيِّءِ فِي صَلَاتِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ «فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ فَقَالَ: إِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، لَمْ تَصَلِّ حَتَّى تَجِءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرُهُ، فَطَلَمَنِي، فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تُغْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» (٢).

١٤ - التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ: لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مُرْتَبًا وَقَالَ: «وَصَلُّوا كَمَا زَانِمُونِي أَصْلَى» (٣).

### للمعلم

- الطمانينة هي: السكون والاستقرار بقدر الذكر الواجب، وهي غير الخشوع الذي هو حضور القلب، والخشوع من الأمور المشروعة في الصلاة بل هو لب الصلاة وروحها، فليس للإنسان من صلاته إلا ما عقل منها. ولذا ينبه المعلم الطلاب إلى أهمية الخشوع في الصلاة، ويبين لهم أسبابه.
- نظرًا لأن حديث المسيء في صلاته قد جمع جملة من أركان الصلاة فيذكره المعلم في أول موضع يرد فيه تكبيرة الإحرام، ثم يبين الدلالة منه على هذه الأركان ويربط بينها.

(١) رواه أبو داود ١٦/١ برقم (٦٦)، والترمذي ٨/١ برقم (٣).

(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم ٧٥٧ واللفظ له ورواه مسلم في كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم ٣٩٧.

(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان - باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة برقم (٦٣١).

س١ - عِدَد أَرْكَانِ الصَّلَاةِ.

س٢ - اذْكُرِ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ كُلًّا مِمَّا يَلِي رُكْنَ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ:

١ - الْقِيَامُ ٢ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ ٣ - السُّجُودُ ٤ - التَّسْلِيمَتَانِ

س٣ - رَتِّبِ الْأَرْكَانَ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الصَّلَاةِ.

التَّشَهُدُ الْأَخِيرُ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ - الْجُلُوسُ بَيْنَ السُّجُودَتَيْنِ - الرُّكُوعُ





س٤ - مَا الْأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ؟

س٥ - اكْتُبِ التَّشَهُدَ الْأَخِيرَ.

س٦ - اكْتُبِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ، هِيَ :

- ١ - جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ، غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، فَإِنَّهَا رُكْنٌ.
- ٢ - قَوْلُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) لِلْإِمَامِ، وَالْمُنْفَرِدِ، لَا لِلْمَأْمُومِ.
- ٣ - قَوْلُ: (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) لِلْإِمَامِ، وَالْمَأْمُومِ، وَالْمُنْفَرِدِ.
- ٤ - قَوْلُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) فِي الرُّكُوعِ.
- ٥ - قَوْلُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) فِي السُّجُودِ.
- ٦ - قَوْلُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السُّجُودَتَيْنِ.
- ٧ - التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ.
- ٨ - الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ.

لِلْمُعَلِّمِ

- يفرق المعلم للطلاب بين الإمام والمأموم والمنفرد:
  - الإمام: هو الذي يؤم الناس في الصلاة، أي: يصلي بهم.
  - المأموم: هو الذي يأتي بالإمام، أي: يصلي معه.
  - المنفرد: هو الذي يصلي وحده.
- تكبيرة الركوع واجبة إلا من أدرك الإمام راكعاً، فإنه يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبراً للركوع، استحباباً - إن أمكنه ذلك - ولا كفته تكبيرة الإحرام.

س ١ - عُدُّ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ.

س ٢ - ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

( أ ) ( سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ) يَقُولُهُ :

( ١ ) - الإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ وَالْمُنْفَرِدُ ٢ - الإِمَامُ وَالْمُنْفَرِدُ فَقَطْ ٣ - الإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ فَقَطْ

( ب ) ( رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ) يَقُولُهُ :

( ١ ) - الإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ وَالْمُنْفَرِدُ ٢ - الإِمَامُ وَالْمُنْفَرِدُ فَقَطْ ٣ - الإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ فَقَطْ

( ج ) ( سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ) تُقَالُ فِيهِ :

( ١ ) - السُّجُودِ ٢ - الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٣ - الرُّكُوعِ

س ٣ - ضَعْ عَلَامَةَ ( ✓ ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

واجب	ركن	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تَكْبِيرَةُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	قَوْلُ : ( رَبِّ اغْفِرْ لِي )
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	قَوْلُ : ( سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى )
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	النَّشْهُدُ الْأَوَّلُ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يَتَّفِقُ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ فِي شَيْءٍ وَيَخْتَلِفَانِ فِي شَيْءٍ آخَرَ

( أ ) مَا يَتَّفِقُ فِيهِ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ

يَتَّفِقُ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ فِي أَنْ كُلًّا مِنْهُمَا، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي مُتَعَمِّدًا، بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.

( ب ) مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الرُّكْنُ عَنِ الْوَاجِبِ

الرُّكْنُ، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي نَاسِيًا، أَوْ جَاهِلًا، لَا يَسْقُطُ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ وَيَسْجُدَ لِلسُّهُوِّ.

الْوَاجِبُ، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي، نَاسِيًا، أَوْ جَاهِلًا، يَسْقُطُ، وَيَأْتِي بِدَلٍّ عَنْهُ بِسُجُودِ السُّهُوِّ.

للمعلم

من ترك ركناً من الصلاة كركوع أو سجود ناسياً أو جاهلاً فله حالات:

- ١ - أن يذكره قبل شروعه في قراءة الركعة الأخرى، وحينئذٍ يجب عليه أن يرجع ليأتي به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسُّهُوِّ.
- ٢ - أن لا يذكره إلا بعد شروعه في قراءة الركعة الأخرى، وحينئذٍ تبطل الركعة التي ترك منها الركن، وتقوم الركعة التي تليها مقامها، ويسجد للسُّهُوِّ.
- ٣ - أن لا يذكر الركن إلا بعد انتهاء الصلاة، فيكون كترك ركعة كاملة، وحينئذٍ إن لم يطل الفصل، أتى بركعة كاملة، وتشهد وسجد للسُّهُوِّ وسلم، وإن طال الفصل، استأنف الصلاة من جديد، وليس عليه سجود سهو.
- ٤ - أن يكون المتروك تشهداً أخيراً أو سلاماً، وحينئذٍ عليه أن يأتي بما تركه، ويسجد للسُّهُوِّ ويسلم، ولا يكون كترك ركعة كاملة.



س ١ - أجب بـ (✓) أو خطأ (×) مع تصحيح الخطأ:

☐

١ - الركن إذا تركه المصلي متعمداً بطلت صلاته.

☐

٢ - الواجب إذا تركه المصلي متعمداً بطلت صلاته.

☐

٣ - الركن إذا تركه المصلي ناسياً بطلت صلاته.

س ٢ - ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة.

( أ ) الواجب يسقط إذا تركه المصلي:

( ١ - ناسياً      ٢ - متعمداً      ٣ - لا يسقط أبداً )

( ب ) الركن يسقط إذا تركه المصلي:

( ١ - جاهلاً      ٢ - ناسياً      ٣ - لا يسقط أبداً )

( ج ) الواجب إذا تركه المصلي ناسياً، فإنه:

( ١ - يأتي به      ٢ - يسجد للسهو بدلاً عنه      ٣ - لا شيء عليه )



## تفسير سورة الفاتحة

يسم الله	أي: أبدأُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ.
الرَّحْمَنُ	أي: ذو الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ.
الرَّحِيمُ	أي: ذو الرَّحْمَةِ الْخَاصَّةِ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

الحمد لله	الحمدُ: الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ بِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ، وَجَزِيلِ الْإِنْعَامِ.
رَبِّ الْعَالَمِينَ	الرَّبُّ هُوَ: الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ الْعَالَمِينَ: جَمْعُ عَالَمٍ، وَكُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ مِنْ الْمَخْلُوقَاتِ عَالَمٌ، وَمَعْنَى ( رَبِّ الْعَالَمِينَ ) : مَالِكُهُمْ وَمُرَبِّيهِمْ وَمُدَبِّرُ شُؤْنِهِمْ.
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	(سَبَقَ بَيَانُ مَعْنَاهُمَا)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	أي: يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	أي: فَلَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ، وَالْعِبَادَةُ: الطَّاعَةُ مَعَ كَمَالِ الْمَحَبَّةِ وَكَمَالِ الذِّلِّ لِلَّهِ.
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	أي: فَلَا نَسْتَعِينُ بِغَيْرِكَ، وَالِاسْتِعَانَةُ: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
اهْدِنَا	أي: دُلَّنَا وَارْشِدِنَا وَوَقِّفْنَا.

الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ	أي: الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، وهو الدين الذي أنزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	أي: طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية؛ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	اليهود وهم الذين لا يعملون بعلمهم.
وَلَا الضَّالِّينَ	النصارى وهم الذين يعملون بلا علم.

امين	أي: اللهم استجب. وهي ليست من الفاتحة.
------	---------------------------------------

### الأسئلة

- س ١ - مَا مَعْنَى (بِسْمِ اللَّهِ)؟
- س ٢ - بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (رَبُّ الْعَالَمِينَ) (الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ).
- س ٣ - عَرِّفْ (الْعِبَادَةَ) وَ (الِاسْتِعَانَةَ).
- س ٤ - مَنْ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ وَمَاذَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ؟
- س ٥ - مَنْ الْقَوْمُ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟
- س ٦ - مَنْ الْقَوْمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالضَّلَالِ؟



التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ: التحيات: جمع تحية، والتحية: التعظيم، والمعنى: جميع أنواع التعظيم مستحقة لله.

وَالصَّلَوَاتُ أَي: الصلوات المعروفة، وقيل: الدعوات. وَالطَّيِّبَاتُ: الأعمال الصالحة يقبلها الله من أقوال وأفعال، والمعنى: أن الله لا يقبل غير الطيبات؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ: هذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسَّلامَةِ، التي فيها النجاة من المكروه، وبِالرَّحْمَةِ، التي فيها حصول المطلوب، وبِالْبَرَكَةِ، وهي الزيادة من كل خير.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ: هم القائمون بحقوق الله وحقوق عباده، من الأنبياء والملائكة والمؤمنين، وهذا دعاء للمصلي ولكل عبد صالح بالسَّلامَةِ من المكاره.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: (أشهد) أي: أقرُّ بقلبي ناطقاً بلساني عاملاً بجوارحي (لا إله إلا الله) أي: لا مقبوض بحق إلا الله.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: أي أقرُّ بأنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدٌ لِلَّهِ، فَلَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَا يُكَذَّبُ، بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ.



- س١ - بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: (التَّحِيَّاتُ) (الصَّلَوَاتُ) (الطَّيِّبَاتُ).
- س٢ - مَا الْمُرَادُ بِالنَّبِيِّ فِي قَوْلِنَا: (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)؟
- س٣ - مَا مَعْنَى ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ) ؟
- س٤ - مَا مَعْنَى ( أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ) .

مَعْنَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ	أي: يَا اللَّهُ.
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أي: أَتُنِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى.
آلِ مُحَمَّدٍ	هم: أَقْرِبَاؤُهُ وَاتَّبَاعُهُ عَلَى دِينِهِ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ	أي: أَنْزِلْ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتِ، وَهِيَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ.
حَمِيدٌ	أي: مَحْمُودٌ؛ لِاتِّصَافِهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَجَزِيلِ الْإِنْعَامِ.
مَجِيدٌ	أي: صَاحِبُ الْمَجْدِ، وَهُوَ الْعِظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ.

لِلْمُعَلِّمِ

يستفيد المعلم من هذا الدرس في ذكر شئ من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وغرس محبته في قلوب الطلاب، وحثهم على طاعته واتباعه وعدم مخالفته؛ لما في طاعته واتباعه من الفوز العظيم، وما في معصيته ومخالفته من الهلاك والضلال المبين؛ كما يحثهم على الإكثار من الصلاة والسلام عليه ويبين لهم فضل ذلك، انظر كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام لابن قيم الجوزية رحمه الله.

س ١ - بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: ( اللَّهُمَّ ) ( حَمِيدٌ ) ( مَجِيدٌ ) .

س ٢ - أَكْمِلِ الْفَرَاغَ :

١ - الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَاهَا: .....

٢ - أَلْ مُحَمَّدٌ هُمْ: ..... ٣ - الْبَرَكَةُ هِيَ: .....

٤ - ( الْحَمِيدُ ) وَ ( الْمَجِيدُ ) اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ .....



## فهرس المراجع

- آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
- الروض مع حاشيته للشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله.
- سجود السهو للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.
- السلسبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله.
- الشرح الممتع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي رحمه الله.
- الكافي لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة رحمه الله.
- كشاف القناع، للشيخ منصور البهوتي رحمه الله.
- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله.
- المبدع في شرح المقنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله.
- الملخص الفقهي، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله.
- منار السبيل للشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله.
- نيل المأرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبد الله البسام حفظه الله.